إنهم لن يضروا الله شيئا

قال الله تعالى :

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم

[آل عمران : 176]

--

أي لا يدخل الحزن إلى قلبك -أيها الرسول- هؤلاء الكفار بمسارعتهم في الجحود والضلال، إنهم بذلك لن يضروا الله شيئا، إنما يضرون أنفسهم بحرمانها حلاوة الإيمان وعظيم الثواب، يريد الله ألا يجعل لهم ثوابا في الآخرة؛ لأنهم انصرفوا عن دعوة الحق، ولهم عذاب شديد.

التفسير الميسر